

الإمارات سباقاً في تبني وتطوير وتسخير التقنيات



«دبي: الخليج»

ورائد تحليلات البيانات وحلول [Palantir Technologies] توقع ألكسندر كارب، الرئيس التنفيذي لشركة البرمجيات، أن تكييف تقنيات الذكاء الاصطناعي واعتمادها كنماذج وحلول وتطبيقات في مختلف القطاعات الاقتصادية، يؤدي إلى تحولات هيكلية تخلق رابحين وخاسرين على مستوى الدول والشعوب

جاء ذلك خلال جلسة حوارية بعنوان «كيف نقرب المسافات بين الذكاء الاصطناعي والمجتمعات؟»، أدارتها الإعلامية ضمن أعمال اليوم الختامي للقمة العالمية للحكومات 2024، التي تستضيفها دبي [CNN] بيكي أندرسون من قناة تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وقال كارب، إن إنشاء وامتلاك وتشغيل نماذج اللغة المتقدمة والضخمة من بيانات الذكاء الاصطناعي ستجعل الأشخاص الذين يفهمونها يطبقونها يفوزون، ويصبحون أقوى وأغنى بكثير من «أولئك الذين يغردون خارج السرب».

وأضاف: إنه من المفيد التعمق في تجربة دولة الإمارات التي كانت سباقة في فهم أهمية تبني وتطوير وتسخير تقنيات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي والتعاون مع الدول والشركات العاملة في المجال

وتابع: «بالنظر للموضوعات والمحاوّر والأسئلة المطروحة في منتديات وجلسات القمة وكيفية تركيزها على مناقشة الجوانب والجزئيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، سيكون جلياً أنها تعكس مدى الجهود التي تبذلها الإمارات لمواكبة «وتطوير التقنيات التكنولوجية المتقدمة في بناء اقتصادها التنموي

وحول التحديات والفرص المرتبطة بالابتكارات المتطورة، والاعتبارات الأخلاقية لجعل الذكاء الاصطناعي يتوافق مع القيم الإنسانية، قال إن المشكلة ليست في قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على تزييف الحقائق وما يمكن أن ينتج عنه من تشويه الوعي الجمعي للشعوب، بل في المعضلة الأساسية التي تتعلق في التعامل مع أنظمة ونماذج الذكاء الاصطناعي

وأوضح أن المشكلة ليست ناتجة عن إمكانيات تلك الأنظمة في خلق معلومات مضللة واختراع سيناريوهات غير حقيقية، بل في جذور المشكلات الأساسية لدى تلك الشعوب التي تجعلها تصدق تلك المعلومات المزيفة وتتبنائها

وحول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيعمل عما قريب وفق المبادئ الديمقراطية والقيم الإنسانية الأصيلة، قال إن التغيير يجب أن يكون في الثقافات والمفاهيم الاجتماعية وتطويرها بما يجعلها قادرة على الاستفادة من تسخير تلك التقنيات في تطوير قدراتها وبناء مجتمعاتها

وأضاف إنه بسبب تطورات البرمجيات تحول المشهد التكنولوجي بشكل كبير في الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة وجود نحو 95% من الشركات العاملة في إنتاج برمجيات وتقنيات الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، في الولايات المتحدة